

رضيت بالله رباً سلسلة طيبين - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول الحياة الطيبة. نسأل - [00:00:00](#)

وان يطيب اوقاتنا وان يطيب احوالنا. وتكلمنا عن الامور التي قد تضر العبد اكثر مما تنفعه واليوم نتكلم عن ميسر للحياة الطيبة. وهذا الميسر هو بلسم والحادي الذي يحدو بك في طريقك الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:24](#)

آآ نستل هذا الحال ونأخذه من قصة رجل عائشة رضي الله عنها خالته وهو عروة ابن الزبير. عروة ابن الزبير رضي الله عنه. عروة كان من سادات الناس في حياته وكان عابدا. كان رضي الله عنه يصلي يقرأ ربع - [00:00:56](#)

القرآن يوميا بينه وبين نفسه. يمرره على قلبه وعقله من باب التعاهد فيراجع فاذا جن عليه الليل صف قدميه بين يدي ربه وصلى بما قرأ فكان تقريبا يقرأ نصف القرآن في اليوم. ربع القرآن يراجع ويصلي به في الليل - [00:01:26](#)

سبحان الله! وكان لهم احوال عجيبة ان الازمنة بتاعتهم والاوقات بتاعتهم كانت مباركة. والافاضل عايشين دلوقتي وعدوا خمسين سنة يقولوا احنا من ثلاثين سنة كان الوقت مختلف. كان فيه بركة في الوقت. انت دلوقتي يا دوب - [00:01:56](#)

تيجي الساعة تيجي العشاء تبص في الساعة ما فيش ساعتين ثلاثة الله! ده الساعة اتناشر. اه ده الساعة اتنين. الفجر. يدوبك مش عارف ايه الظهر العصر الاوقات سبحان الله يعني صعب خالص تمسك كتاب عشان تخلصه في يوم ما فيش. تكتب حاجة - [00:02:16](#)

بتاخذ وقت لا هم كان فيه بركة. والمشتتات كانت قليلة جدا جدا. احنا اليومين دول مشتتات عروة كان في يوم من الايام هو مدني في المدينة. فكان مسافر الى الشام - [00:02:36](#)

الخليفة وكان رايح يقابل الوليد ابن عبدالمك. فلما خرج من المدينة وابعد عنها قليلا احس اصابته قرحة في قدمه. فتعافى زم يعني يعني يشد على نفسه شوية. حتى اقعدته. فلما وصل الى دمشق كان كان الامر - [00:02:56](#)

استفحل فيه. فاذا هي الاكلة. فدبت في قدمه الوليد بن عبدالمك اتى له الاطباء فاذا هو لابد ان تبتر قدمه. قال له انت لازم رجلك تتقطع. والامر ده صعب فسبحان الله لما قال له الكلام ده فقال له احنا عشان نقطع - [00:03:26](#)

طول القدم لابد انك تاخذ ليه شيه يشعرك زي بالتخدير كده يعني يخدره يعني هو واتعرض عليه انه يشرب ايه؟ خمر. حتى الطبيب قال له ايه؟ اما قال له ده قال له لآ. انا ما اخدش الحاجة. قال له طب تشرب الخمر - [00:03:56](#)

قال ما كنت اظن ان خلقا مسلما يشرب ما يزيل عقله حتى يعرف به فقال لهم اني اذا صليت يقول يا عم انا بصلي لا اشعر بشيه. فافعلوا ما شئتم. نقول لهم انا - [00:04:16](#)

ابا صدي لا انشغل الا بالصلاة. مش معناه لو واحد جه ناحيته مش هيحس. لأ يحس لكن لا ينشغل به واخدين بالكم؟ يعني بيكون مهموم وده على فكرة بتلاقيها في ولاد كتير. تلاقي والدته تقول له ايه؟ يا فلان يا فلان يا فلان - [00:04:36](#)

بتاع والله ما سمعت حاجة. كان غرقان في اللعبة. صح؟ وتلاقي تقول ناديت عليه ميت مرة. ما سمعش واياه اللي ما خلوش يسمع الايه اللي هو مستغرق. وكل واحد له الاستغراق بتاعه. هو كان مستغرب - [00:04:56](#)

فرق فين في الصلاة. سبحان الله! فقطعوا قدمه. فاه لما قطعوا قدمه قال اللهم ان كنت قد اخزت فقد ابقيت. وهنقول يقصد ايه بالكلام في رواية تانية وهو يفسرها. ولان ابتليت فلا طالما عافيت. باقول له يا رب - [00:05:16](#)

لو اضطرتني انا ياما عافتني. سبحان الله! وهو راجع من دمشق وداخل المدينة قبل واحد بخبر شديد. ايه هو الخبر ده؟ قال له كان لي ولد الولد ده كان يلعب في الاسطبل فوقع الناقة ضربته بقدمها فقبض - [00:05:46](#)

فقال له ان ولدك قد فقد وحصل له كزا وكزا فاسترجع سم قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. يعني بيقول ان السفر ده احنا ايه ؟ تعبنا فيه خالص. وحصل لنا فيه اللي حصل - [00:06:16](#)

ثم قال اللهم كان لي بنون سبعة. فاخذت واحد وابقيت لي ستة فلك بيقول له انا كان عندي ايه؟ انا عندي سبعة. خدت واحد وابقيت ستة فلك الحمد وكان لي اطراف اربعة فاخذت واحدا وابقيت ثلاثة فلك الحمد. ولان - [00:06:36](#)

بتقولي فلطالما عافيت. لطالما عافيت ولئن اخزت لقد ابقيت. الله اكبر. شوفوا النفوس العالية. اهي تربية عائشة واسماء رضي الله عنها. وتربية الزبير دخل عليه عيسى ابن طلحة يعزيه ويسليه. فيقول له ايه؟ انت استشعر كده انت - [00:07:06](#)

على واحد زكي هتقول له ايه ده! تقول له ايه ولا ايه ولا ايه! فسبحان الله! فيقول له ايه؟ بيقول له بعد يعني مسلا يعني ياخذ بايده شوية كده فقال له كلام جميل جدا. بيقول له ما كنا نعدك - [00:07:36](#)

للنزال للقتال. يعني بيقول له انت خلاص كنت كبرت واحنا لا نعدك وبنيهك يعني انك تقاقل في سبيل الله فيعني كأنه ايه ببسليه بيقول له يا سيدي راحت. وانا لندرجو انها سبقتك الى الجنة - [00:07:56](#)

والكل يتبع البعض. بيقول له ايه؟ انت جزء منك سبقك للجنة. وانا نرجو ان الكل يتبع البعض. فكده كده ايه رايح ان شاء الله. ولان اخذ الله قدمك قد ابقى لنا ما نحن احوج اليه وهو عقلك وحكمتك ورشدك. بيقول له احنا ايه؟ الحمد لله - [00:08:16](#)

ان دماغك هي دي اللي احنا عاوزينها اصلا. احنا عاوزين حكمتك. وقد ابقى الله اكثرك. ابقى عقلك ولسانك وبصرك ويدك واحدى رجليك. قال يا عيسى ما عزاني احد بمثل ما عزيتني - [00:08:46](#)

بقول له ما فيش حد يعني سلاني زيك. ايه اللي خلى بقى عروة يعيش الحياة الطيبة اوي دي الرضا الرضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق ذاق يعني داء - [00:09:06](#)

ذاق طعم الايمان. لان الايمان له طعم. من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. صلى الله عليه وسلم. ولزلك بيقول لنا ايه؟ لنا في حديث مهم جدا يقول من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً - [00:09:26](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. انا الزعيم لاخذن بيده للجنة. انا الزعيم انا الضامن اضمن لك اخذك من ايدك لن افلتك الا على باب الجنة. اعوز ايه انت اكثر من كده؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رضي فله الرضا - [00:09:56](#)

من رضي فله الرضا. كان فيه واحد بيصطاد سمك. فكل يوم بيصطاد سمكتين. سمكة يأكلها وسمكة يبيعهها. وحياته ماشية والدنيا جميلة ومرتاح ورايق. في يوم من الايام واحد زي الشيخ محمود كده دخل له وقال له ايه؟ انت هتدك لغاية امتى - [00:10:26](#)

انت في الموضوع ده. ما تجيب حد يساعدك. قال له وبعدين؟ ساعدني فين؟ قال له يعني بدل ما السمك تنمو يخليهم اربعة قال له طب وبعدين؟ قال له الاربعة يزيدوا. فيبقى ثمانية. قال له وبعدين نجيب واحد كمان - [00:10:56](#)

بقوا عندنا ايه؟ موزفين اتنين. وتمان سمكات يجيبوا ستاشر وبعدين قال لهم نجيب اكثر سم يكن لك مكان في ضيعتك. تفتح محل بقى. خلاص؟ يا محمود للاسماك الطازة. طيب بدل ما كنت بتاخذ سمكتين لأ ده بقى محل كبير. ومحل ايه فيه بقى وطازة وكده. قال له سم مازا؟ قال تشتري - [00:11:16](#)

سفينة مركب لك. ويدخل في اعماق البحر. ويأتي بنفائس الاسماك. قال سم مازا؟ وبعدين انت عاوز ايه يعني للآخر؟ هو قاعد عمال يسحبه قولوا ماشي وبعدين جنبنا السمك وبعدين بقينا مش عارف ايه وبعدين سلسلة محمود الطازق وبعدين بيورد وبعدين - [00:11:46](#)

قال له ترتاح؟ قال له انا الان مرتاح. بيقول عشان ترتاح. قال له طب ما انا مرتاح دا الوقت. يعني انا دلوقتي باجيب السمكتين واحد بقولها هو احنا بنبيعهها ومعها فلوسها. وهي مرتاح. انت ليه بقى تخليني ارواح السلوم عشان ارتاح. طب ما انا مرتاح دلوقتي - [00:12:16](#)

هو ده الرضا. هو ده الرضا. فيه ناس عندها وادي من مال. ومن دهب. ايه امنيته يشكر ربنا صح؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يقول لو ان لابن ادم واد من ذهب لتمنى الثاني. عاوز - [00:12:36](#)

وادي كمان طب لو رزقت تاني؟ نتمنى واد سايس. طب هيسكت امتى بقى؟ لا يسد فاه الا التراب. مش هيسكته الا ايه؟ التراب. ليه؟ هو ده. وانت لو - [00:12:56](#)

تأملت سبحان الله الدنيا دي دار التواء لا دار استواء. دار فيها الكبد دار فيها المشقة. وهتيجي شوفوا تلاحز الناس واحد ربنا رزقه زوجة صالحة. لكن ببشتكي من اولاد ليسوا بابرار. صح - [00:13:16](#)

الدنيا جيدة. فعنده المشكلة دي واحد العكس. عنده ولاد الله اكبر. وزوجة اجارك الله صعبة سيئة سليطة اللسان. واحد بقى عنده الاتنين زوجة صالحة وولاد بررة. بس فقير وعلى قده. وواحد بقى لأ ده دخله ما شاء الله لا قوة الا بالله. واولاد بررة. والزوجة صالحة - [00:13:36](#)

بس مريض. تعبان. ما بيعرفش يمشي لوحده. لازم يتسنى ولازم ولازم ولازم. واحد دخله كتير وما عندوش اولاد. واحد دخله قليل لكن عنده ما شاء الله اولاد. الفكرة فينا يا جماعة ان طبيعة الدنيا متركة على الابتلاء. الدنيا اتركبت كده ربنا يقوم ايه. شف ربنا لما خلقك بودنين - [00:14:06](#)

صح؟ وخلقك لك اتنين عينين صح؟ خلق الدنيا فيها بلاء. هي كده يعني ما فيش يقول لك ايه؟ طب مش ممكن تلاقي الدنيا كده صافية؟ او اما الذين سعدوا في الذهب في هناك بقى الصفاء هناك. لكن هنا دار التواء. دار فيه شدة - [00:14:36](#)
عشان كده ان في ذلك لآيات وان كنا لمبتلين. الاصل ان فيه بلاء. دي طبيعة الدنيا لما تعرف كده ترضى وتحس بالهدوء. عشان كده اللي يعرف ان الدنيا متركة على البلاء والحزن - [00:14:56](#)

صار حزنه متوقع. هي دي الحياة. تلاقي في التجارة مسلا اما تقعد مع حد تاجر وكده وبتاع ومرة يكسبوا ومرة يخسروا فتيجي تقول له ايه؟ خسرنا دي التجارة هي التجارة يا ابني كده. مش على طول ايه كسبان وبتاع برة نبيع بخسارة عشان ناخد سيولة. ومرة مش عارف نعمل ايه - [00:15:16](#)

كزا صح؟ هي يقول لك هي دي التجارة. جابوا مرة طيارة. يا راجل ببشتغل بس في الايه؟ في الحرب يعني تيار مش مدني تيار عسكري. فجابوه برة وكان ضرب مدينة في معركة. ومصورين بقى النتائج العمل - [00:15:36](#)
فبيقولوا له شايف اللي انت عملته؟ انت مبسوط كده اللي انت عملته؟ فقال لهم ايه؟ هكزا الحرب. امال انا هركب الطيارة ارمي ورد. ما هي حرب يعني قتابل. حرب يعني تدمير. صح؟ هكزا الحرب - [00:15:56](#)

وهكزا الدنيا هي الدنيا كده برضو. انك لازم تبقى مدرك ان الدنيا اه لأ هي الدنيا فيها ايه؟ الشد وفيها الترخيم ده. قيل للحسن ابن علي ان ابا ذر رضي الله عنه يقول الفقر احب الي من الغنى. والمرض احب الي من الصحة - [00:16:16](#)
حاجة صعبة قوي دي وفي حد بسهولة يقول كده. فقال رحم الله ابا ذر الله يهديه ويرحمه. اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له لن يتمنى غير ما اختار الله له. انت مستني بقى ان هو - [00:16:36](#)

اما انا فاقول الغنى احب الي من الفقر. لا لا. ايه الاحب لك؟ ما اختاره لي طبيعة الفطرة انها تحب الغنى صح؟ اه دي فطرة انا احبها وليس في هذا شيء بل نبينا كان يستعيز من الكفر - [00:16:56](#)
والفقر ماشي؟ وكان يسأل الله الغنى ويسأل الله ان يا رب ووسع لي في داري فما فيش انك تطلب اتنا في الدنيا حسنة وانت بتطوف حوالين الكعبة وبتيجي بين الركن اليماني والايه والحجر تقول ايه؟ ربنا اتنا في الدنيا - [00:17:16](#)

حسن وفي الاخرة حسن فبتبدأ بحسنة الدنيا فما فيش مشكلة انك تطلب حسنة الدنيا وده شيء. لكن اذا قدر الله عليك شيء من الدنيا فالخيرة في الاختيار بتاعك فين؟ زي ما هو بيقول كده اهو. فهو الحسن بيقول ايه؟ رحم الله ابا ذر - [00:17:36](#)
اما انا فاقول من اتكل على حسن اختيار الله له لم يتمنى غير ما اختار الله له اللي ربنا يختاره لك. عشان كده قالوا ايه هو تعريف الرضا؟ علماء السلوك والتربية والكلام ده كله. يقولوا ايه هو تعريف الرضا - [00:17:56](#)

قالوا الرضا ان ترفع الاختيار. انا ما ليش اختيار. الاحب الي ما اختاره لي. انت تحب هو كده هو ربنا في واحد مرة في يوم من الايام
يقول لحد من الصحابة قل له والله لو كنا رأينا - [00:18:16](#)

رسول الله ما تركناه يمشي على الارض. قل له اقسم بالله احنا لو كنا مع النبي ما كنا سبناه يمشي على الارض كده زاهرا الكلام فيه
حب لكن باطنا فيه ايه ؟ يعني كانكم انتم قصرتموا يعني، انتم كنتم مش بتشيلوا النبي كده وبتاع ، والله العظيم احنا والله العظيم ما
كنا خليناه يمشي على الارض - [00:18:36](#)

اه قال لهم ايه؟ مع الصحابي الصحابي ده تربية مين؟ تربية السراج المنير. قال له عينيك لقد رأى رسول الله من رفع السيف على
وجهه. بالراحة بس انت بتقول لو كنا ايام النبي كنا - [00:18:58](#)

لأ كان في ناس ايام النبي وكفروا به وحاربوه. مين قال لك انك لو كت ايام النبي كنت هتكون الاخ؟ ممكن كنت هتمشي مع ابو لهب؟
صح ما يمكن كت هتبقى مع مراتي ابو لهب وتبقى انت اللي بتجيب الحطب لام جميل. احنا ما نعرفش انت كنت هتعمل ايه. فعشان
كده انك - [00:19:18](#)

دايما تحدس نفسك باللي ربنا اختاره لك. ايه اللي ربنا اختاره لي؟ هو ده خلاص. لو جبننا كوباية عصير. نص كوباية عصير او نص
كوباية مائة. واديناها الاتيين. واحد عنده الرضا وواحد ما عنده الرضا - [00:19:38](#)

اللي عنده الرضا اول ما تدي له يقول لك ايه يا اخي والله العظيم ربنا يجزيك خير والله كنت عطشان موت ربنا يحفزك. والتاني يقول
له ايه؟ يا اخي ما فيش - [00:19:58](#)

انت مش عندك دم؟ بص ما تملها يا عم وتلاقيه كاسع وتلاقيه مش عارف ايه. عشان كده عم اعرفه قالوا ايه بقى الرضا؟ رفع
ومجموعة قالت ايه لأ ده مش رافع الاختيار بس ده ارتفاع الجزع في اي حكم كان. اي حكم - [00:20:08](#)

من ربنا يرتفع الاليه؟ الجزع. ما ييقاش فيه التوتر والجزع. اه بتألم. انت انسان. طبيعي تتأنى لكن لا تفقد الرضا. النبي صلى الله عليه
وسلم لما ابنه مات بكى صح؟ فسأله يا رسول الله انت تبكي وانت رسول الله - [00:20:28](#)

يعني كأنهم زنوا ان الدموع تنافي الرضا. فقال لهم ايه؟ ان الدموع دي رحمة. الدموع رحمة دلهم ان الحزن عادة. انك تكون حزين
على الفقد. الفقد صعب فالنبي صلى الله عليه وسلم يبقي شفقة ولا نقول الا ما يرضي الرب. هو بيقولهم كده. احنا مش هنقول الا ما
يرضي الرب. ولزلك - [00:20:48](#)

الفضيل بن عياض كان له ولد اسمه علي. وعلي ده كان كسير له البكاء وكان اذا قيل قال له اتق الله يبكي. بسبب ان قلبه حساس جدا.
وكان اذا قرأ والدك من اللي بيصلي بالنفس. كان والده - [00:21:18](#)

اذا قرأ بايات الجنة والنار كان يبكي حتى يقترب من الغماء. وكانت ام علي ده بتقول للفضيلي بالله لا تقرأ بايات الجنة والنار وعلي
خلفك. تقول له يا عم الله يكرمك مش كل شوية دلوقتي يبجي معيط - [00:21:38](#)

اهدأ ما تقرأش بايات الجنة والنار وعلي خلفك. وكان الفضيل بياض قراءته يقولون عنه كان اذا قرأ القرآن كانت قراءته شهية كانه
يتكلم مع انسان. وده كان قراءته زي حجج بلسم - [00:21:58](#)

في يوم من الايام وهو بيصلي فقال للناس استقيموا استوتوا واستوتوا فنظر فلم يجد علي. وهو بقى جعان من زمان عاوز يا عم كله
ايه قصص عاوز ايه ؟ فقرأ آيات قيل التكوير وقيل غيرها. فقرأ آية الجنة والنار وهو - [00:22:21](#)

سمع مين ؟ بكاء علي. يا دي الليلة. جه. فأنجز وانتهى. وظل علي مريض ومات باسر هذا الامر. والسعالب له كتاب اسمه قتلى القرآن.
يعني الذين قتلهم القرآن. ذكر ان علي بن فضيل - [00:22:41](#)

ممن بسبب القرآن مات. لانشغال العالي. دي منازل بقى ايه؟ مروهة كما جاءت. تشم ولا تفرق. المهم كان الفضيل في الجنابة بيتسم.
ماشي كده ماسك نفسه كده ومبتسم يعني ايه لا يبكي - [00:23:01](#)

ابن القيم لما عرف القصة دي هو مستشكل الموضوع ده. ليه؟ اذا كان سيد الكل بكى. وهو النبي صلى الله عليه وسلم بكى على
ابراهيم. فراح يسأل مين المفتوح عليه؟ شيخه ابن تيمية. فقال له انا عندي ايه - [00:23:21](#)

حاجة كده مش عارف ابلعها. يعني ايه زاهرا يعني هو الفضيل معدي النبي يعني. فهو رايح يسأله. بيقول له النبي بكى والفضيل لم يبيكي. جميل جدا عم يبقى ايه العالم وشيخك فاهم - [00:23:41](#)

فقال له ايه؟ لان حال رسول الله اكمل من حال الفضيل. لان النبي اعلم. طب قال له اعلى ازاي؟ قال له لان قلب النبي احتمل لعبادتين. البهشة العبادتين. ايه هي العبادتين؟ العبادة الرضا وعبادة الرحمة - [00:24:01](#)

واما الفضيل لانه اضيق من النبي لم يتسع الا لواحدة وهي الرضا. شفتكم الجمال! فابن القيم قال له فرجت عني. ايه يا عم الجمال ده! ده انت شيخ فعلا. فسبحان الله! فشوف ان قلب الرسول - [00:24:21](#)

صلى الله عليه وسلم احتمل لهاتين العبادات. عبادة الرضا وعبادة الرحمة. فبكاءك وان انك تكون متضايق من حاجة حصلت لا ينافي الرضا. الرضا ده ان انا مستقر وراضي وخلص واقول يا ربي ارضيك - [00:24:41](#)

وذلك عمر ابن عبدالعزيز بيقول كلام نختم به يقول ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضها مكانها الصبر يعني عوضوا مكان النعمة دي الصبر. الا كان ما عوضه خيرا ممن - [00:25:01](#)

ودي جايها منين؟ من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الذي يقول ما احد عطاء هو خير واوسع من الصبر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما فيش واحد خد حاجة - [00:25:21](#)

اعلى من مين؟ من الصبر. عشان كده الانسان والصابر يا جماعة لا يكثر من التشكي. ما انت تقولها هنعمل ايه؟ احنا قدامنا ايه؟ صابرين. ما احنا الوحيدين اللي في الحياة. صابرين هنعمل ايه؟ كل الشباب اتجوزوا وانا اللي لسة. هاعمل ايه؟ الله يهديه ابويا اللي مش عاوز يساعدي - [00:25:41](#)

وكل اما ارواح بيت يعقدوا هعمل صادق هعمل ايه؟ انت باين قوي انك صابر. انت اسمك صابر اه ممكن. لكن حالك ليس بصابر من علامات الصبر حبس اللسان عن التشكي. حبس اللسان عن التشكي. كان الشعراوي - [00:26:01](#)

رحمة الله عليه. كان بيعاتب كثير الناس اللي بتكون مسلا ربنا يعني ايه يعني اصيب ببتير في الدراع وبتير في القدم وماشي في الشارع وبيتسول وكاشف ايه دراعه عشان الناس تشوف يعني. فكان الشعراوي راجل عنده لطائف كده ايه يعني - [00:26:21](#)

رحمة الله عليه كانت طيبة فيقول ايه؟ بيقول هذا يتنافى مع الادب والرضا. طب ليه؟ قال كانك قول للخلق انزروا ماذا فعل ربكم معي؟ شوفوا عمل لي ايه؟ فشافين المعنى ده؟ معنى نفيس. انت يا سيدي قاعد - [00:26:41](#)

تقول لهم يا هتشوفوا عمل فيه ايه ولا المفترض تستر هذا الامر؟ ده يعقوب لما اولاده عليه السلام ضيقوا عليه وبتاع والكلام ده كله وزعل قوي وتولى عنه وبكى. العلماء يقولوا ليه تولى عنهم؟ قال - [00:27:01](#)

لم يحب من ضمن المعاني يعني هو ما احبش انهم يروا دموعه فيروا البلاء عليه حتى لا يساء زنههم في ربهم. قدر عليه وبتاع والكلام ده كله. حتى ايوب عليه السلام كان صابر على البلاء وصابر ما يشتكي لكن لما فيه ناس بدأت تتكلم تقول اه ده اللي بيمشي في الطريق ده بيبتل - [00:27:21](#)

شافين ايوب والكلام ده كله فقال مسني الضر. العلماء من المعاني ان هو لم يتحمل كلام الناس عن قال له يا رب اشفيني عشان بدوي يتكلموا عليك. وابن الجوزي كان امام كبير. كان - [00:27:51](#)

بيدي دروس بيحضر له بالخمسة تلاف. خمس تلاف ايام ابن الجوزي يعني حاجة كبيرة اوي. وهو يقول يعني اسلم علي عدد لا يحصيهم الا الله. وكان واعظ بطريقة عالية جدا. فكان احيانا ينادي الله - [00:28:11](#)

سبحانه وتعالى فيتكلم كثير يعني. فكان من ضمن الحاجات يقول له ايه؟ يا رب اللهم اني اعوذ بك ان كل الناس عليك سم انصرف انا الى النار. اللهم ان كنت من اهل النار يا رب لو انا من اهل النار - [00:28:31](#)

فلا تظهر حالي عليهم. حتى لا يقول عزب من دل الناس عليه واخدين بالكم؟ بيقولوا يا رب لو انا وحش وهدخل النار لا تعلمه. يعني ما تكشفش حالي لهم. ليه - [00:28:51](#)

خايف من الناس؟ لأ. بيقول عشان الناس مش يقولوا ايه؟ سبحان الله! ده اللي دل الناس على ربنا تعزب فانا مش عاوزهم يفهموا

كده. فيبقى علاقتهم بك علاقة على اعلى درجة من الحب والرضا. دي ناس عالية اوي - 00:29:11

عالية اوي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الرضا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليكم بمحبته - 00:29:31